

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج أهل الذكر(11) | أيام

التشريق

علي عبدالعزيز الشبل

اهل الذكر فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد ايها المسلمون

في كل مكان ايها الاخوة والاخوات احبيكم بتحية الاسلام الطيبات المباركات - [00:00:07](#)

السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته وجعل الله ايامكم عيداً وجعلها سعيدة مباركة متقبلة منه سبحانه وتعالى احبيكم في هذا اللقاء

المتجدد من برنامجكم اهل الذكر وحلقة هذا اليوم عن ايام التشريق - [00:01:10](#)

فما هي ايام التشريق ولماذا سميت بهذا الاسم وماذا تعرف يا ايها المسلم من هذه الايام هل انت تعرفها هل عرفت احكامها؟ هل

عرفت فضائلها هذا ما نحاول ان نتبينه وايامكم - [00:01:31](#)

في هذا اللقاء سواء كنا حجاجاً او كنا غير حجاج اما تعرفوا يا ايها الاخوة ما تعرفوا عن ايام التشريق هذا هو التقرير الذي نمضي

وايامكم اليه. ثم نعود بعد ذلك في تفصيله ان شاء الله تعالى - [00:01:48](#)

ايام التشريق اعرف ان كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم انها ايام اكل وشرب وذكر فلا يجوز صيامها وهي اليوم الحادي عشر

والثاني عشر والثالث عشر من شهر ذي الحجة. ايام التشريق اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شهر ذي الحجة -

[00:02:07](#)

وكما ذكر كما ورد في سنة نبوية حديث الرسول صلى الله عليه وسلم في ايام ايام اكل وشرب وذكر فلا يجوز صيامها يستعد فيها من

الاكثار من الذكر والتهليل يعني - [00:02:28](#)

سمعنا يا احبتي هذه الاجوبة وكثير منها والحمد لله موافق للصواب وهذا يبشر بخير ان الناس والحمد لله عندهم عناية واهتمام

لدينهم وتبصر واستبصار باحكامه وسننه وهذا مما نحمد الله عليه - [00:02:51](#)

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ايام التشريق هي يوم الحادي عشر ويوم الثاني عشر ويوم الثالث عشر

وليس منها يوم العيد لان يوم العيد له احكام التي تخصه. وقد سبق ان بيناها في حلقة سابقة - [00:03:10](#)

فان يوم العيد هو يوم العاشر يوم النحر يوم الحج الاكبر اما ايام التشريق فهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر الى غروب

شمس يوم الثالث عشر وسميت هذه الأيام بأيام التشريق - [00:03:32](#)

لأنهم كانوا في الزمن الماضي يشرقون فيها اللحم اي ينشرونه في الهواء ليبس ويقدد فيكون قوتا لهم على مدى ايام كثيرة اي لحم

هو لحم هداياهم ولحم ضحاياهم هديهم ولحم ضحاياهم - [00:03:48](#)

ايام التشريق تقول فيها عائشة رضي الله عنها كما في السنن عند الخمسة وغيرهم لم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في ايام

التشريق اي صمنا الا لمن لم يجد الهدي - [00:04:09](#)

يعني لا يجوز للناس في بلدانهم وفي بيوتهم واماكنهم ان يصوموا ايام التشريق. لماذا؟ لانها ايام عيد وايام اكل وايام شرب وايام ذكر

الله عز وجل ولهذا قال عليه الصلاة والسلام - [00:04:24](#)

ايام التشريق انظر ماذا سماها؟ ايام التشريق. ايام اكل وايام شرب وايام ذكر لله فيها التكبير المقيد والمطلق. الله اكبر الله اكبر لا اله

الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد - [00:04:41](#)

فهي ايام اكل لانها من ايام العيد التي يذبح فيها الهدى والاضحية ولهذا في عيد الفعيد الاضحى اربعة ايام الاول وهو يوم الحج يتبعه ايام التشريق الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - [00:04:59](#)

الى غروب الشمس وهو وقت متسع لذبح الهدايا والاضاحي واذا غربت الشمس يوم الثالث عشر انتهى وقت الذبح وانتهى وقت التكبير المخصوص بايام التشريق طيب عندنا ها هنا مسألة وهي مسألة مهمة وجليلة - [00:05:18](#)

هل يسن صيام يوم الثالث عشر على انه من الايام البيض فان النبي عليه الصلاة والسلام رغبنا وندبنا الى صيام الايام البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر حيث القمر فيهن بدرا - [00:05:36](#)

نقول ايام البيض تصام في جميع السنة الا يوم الثالث عشر من ذي الحجة فانه لا يصح صومه على انه من ايام البيض لانه يوم اكل وشرب وذكر لله فمن اعتاد ان يصوم الثالث عشر من ذي الحجة نقول لا - [00:05:55](#)

عشر لا تصمه لانه ليس من الايام البيض الذين امرنا بصيامها في هذا اليوم بالخصوص لانه يوم عيد الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر والنبي عليه الصلاة والسلام لم يرخص في ايام التشريق ان يصم. دل على ان صيامها ممنوع ومحرم لانها ايام عيد وايام اكل وشرب ذكر لله - [00:06:11](#)

الا لمن الا للحاج الافاق الذي قدم من بلده متمتعا او قارنا ولم يجد قيمة هذه التمتع او هدي القران يصوم ثلاثة ايام في الحج قول الله جل وعلا في اية البقرة فمن لم يجد - [00:06:36](#)

صيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام الذي لا يجد قيمة الهدى اما لفقره - [00:06:53](#)

او لضياح نفقته او لعجزه نقول صم ثلاثة ايام في الحج. والافضل ان تكون الايام كلها قبل يوم عرفة فان لم يتيسر ذلك يصومها متى الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - [00:07:14](#)

هذا ما يتعلق في ايام التشريق وايام التشريق يشرع فيها التكبير مطلقا في كل وقت ومقيدا متى عقب الصلوات كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يحج بالناس في منى - [00:07:30](#)

يسمع له تكبير وهو في خبائه في الضحى من النهار الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد واذا سمع الناس تكبير امير المؤمنين عمر رضي الله عنه - [00:07:48](#)

كبر الناس حتى صار الوادي رجيج وضجيج من تكبيرهم لله عز وجل وهذا تعظيم لله بهذا التكبير بالذكر. كما عظمه المسلمون بالذبح له وحده سبحانه وتعالى ها هنا يا ايها الاخوة - [00:08:02](#)

يأتي سؤال ما هي اعمال ايام التشريق نحتاج الى ان نعرف اعمال ايام التشريق حتى ماذا حتى نعرفها سواء للحجاج في اعمالهم المتعلقة بحجهم او لغير الحجاج في مدنهم وبلدانهم - [00:08:20](#)

وبين اهليهم ماذا يعملون في ايام التشريق وايام التشريق هي ثلاثة يوم الحادي عشر ويسمى وهو اول ايام التشريق يسمى بيوم القر الناس يقرون في منى يوم الثاني عشر وهو اوسط ايام التشريق يسمى بيوم الرؤوس - [00:08:39](#)

سمي بيوم الرؤوس لانهم اشتغلوا اليوم الحادي عشر باللحم والان اشتغلوا بالرؤوس المجادم والكراعين يوم يسمى بيوم النفر الاول لان اكثر الحجاج ينفرون يستعجلون. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى - [00:08:59](#)

اليوم الثالث هو يوم الثالث عشر وهو ثالث ايام التشريق. وهذا اليوم الثالث عشر هو اخر ايام الحج. وفيه اجر المتأخر كما سيأتي بيانه اذا سأنا هذا السؤال ما هي - [00:09:20](#)

اعمال ايام التشريق وقبل ان نجيب عليه نذهب واياكم ندلف الى هذا التقرير الذي عرضنا فيه هذا السؤال على جملة من فنسمع اجاباتهم ثم نعود معكم مرة اخرى اعمال الحجاج في ايام التشريق هي عبارة عن رمي الجمرات بعد الزوال - [00:09:37](#)

والمبيت فيه منها وطبعا دي ايام اكل وشرب زي ما تحدث النبي صلى الله عليه وسلم وقال عنها هي من ايام التشريق ايام ايه؟ اكل وشرب وفرح ومرح امور زي كده - [00:09:58](#)

تشريق اعمالها عبارة عن رمي الجمار. ايوة ايام التشريق وثاني ايام التشريق وثالث ايام التشريق. مع ذكر الله سبحانه وتعالى هو التكبير والتهليل بعد الزوال طبعاً امن الجمال سيكون بعد الزوال طبعاً كل يوم لمدة ثلاث ايام اول يوم بيرمي جمرة واحدة يعني جمرة العقبة الكبرى - [00:10:08](#)

وثاني يوم وتالت يوم للتلاثة العقبة الكبرى والوسطى والصغرى ايام التشريق خروج اه في مناسك الحج رمي الجمرات تقصير الشعر او الحلق الطواف بالكعبة اعمال ايام التشريق الثالث آآ رمي رمي الجمرات الثلاثة - [00:10:25](#)
وبعد الزوال والمبيت بمنى والتعجل في يومين والتأخر ثلاثة ايام نعم يا ايها الاخوة ايام اعمال وايام التشريق على قسمين اعمال لغير الحجاج ونبدأ بها غير الحجاج في ايام التشريق ماذا يفعلون - [00:11:01](#)
يكملون ذبحها اضاحيهم ان ذبح الاضحية يستمر يوم العيد والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر الى غروب شمس وهو اخر ايام التشريق كذلك يستمرون على ذكر الله بالتكبير المطلق والمقيد. المطلق في كل وقت - [00:11:29](#)
المسجد في البيت في في الطريق في المكتب والمقيد عقب الصلوات الخمس الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد يشترك مع الحجاج ايضاً يشترك الحجاج مع الناس في هذا - [00:11:50](#)

بان ايام التشريق وقت ذبح وقت ذكر لله لكن يزيد الحاج بامور منها ان ايام التشريق ايام رمي للجمار يبدأ الرمي في كل يوم يبدأ الرمي في كل يوم بعد الزوال الى طلوع الفجر اليوم الثاني - [00:12:05](#)
اليوم الحادي عشر يرمي الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى سبعا سبعا سبعا. من من زوال الشمس الى طلوع الفجر من اليوم الثاني اليوم الثاني عشر وهو يوم الرؤوس اوسط ايام التشريق - [00:12:22](#)

يجوز فيه التعجل للحاج فاذا رمى الجمار الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى بسبع حصيات بعد الزوال جاز له ان يتعجل وهذا معنى قول الله جل وعلا واذكروا الله في ايام معدودات - [00:12:37](#)
فمن تعجل في يومين ما اليومان يوم الحادي عشر ويوم الثاني عشر فمن تعجل في يومه فلا اثم عليه وذلك ان يتم رميه قبل غروب الشمس واذا تأخر وهو الافضل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:51](#)
هذا مشمول قول الله جل وعلا ومن ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون لان المتأخر يرمي يوم الثالث عشر الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى - [00:13:11](#)

ومن ايام احكام ايام التشريق هو البيوتة بمنى ليالي ايام التشريق والبيات بمنى اي البقاء فيها بالليل سواء نام او لم ينام هذه من واجبات ماذا من واجباتي الحج فاذا مضت عليه ليلة او ليلتان - [00:13:28](#)
ولم يبيتها فانه عندئذ اذا اذ ترك المبيت لجميع الليالي عليه دم واذا ترك المبيت لبعضها يتصدق بشيء كما افتي بذلك العلماء وفي مقدمهم بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:48](#)

اذا ايام التشريق بقاء الحاج في النهار في منى سنة وبياته اي بقاؤه في منى بلياليها هو واجب من واجبات الحج والدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعنه العباس ابن عبد المطلب - [00:14:04](#)

له ان يبيت بمكة لانشغاله سقيا الحجاج كما رخص للرعاة رعاة الابل وهي ركائب الحجاج ودوابهم ولخص للسقاة الذين يذهبون ويجذبون الماء للحجاج رخص لهم بترك المبيت متى في منى ايام التشريق لانهم مشغولون - [00:14:23](#)
في هذه البهائم وبسقي الحجاج بالاتيان والذهاب بهذا الماء وبخدمة الحجاج فلما رخص عليه الصلاة والسلام لهؤلاء دل على ان من ليس معذورا كعذرهم او مشغولاً كمشغلهم او او بهذه المهن - [00:14:48](#)

الطب والعلاج والامن و خدمة الحجاج في امورهم الاخرى انه ليس بمعذور بل يبقى في منى اذا له في منى مكان يليق به بيات فيه اما ان بيات على الارصفة وفي الطرقات وبين حركة السيارات والمارين فهذا مما لا نوجه عليهم لان الشريعة والحمد لله - [00:15:07](#)
الشريعة الإسلامية الكاملة التي هي من ربنا جل وعلا لا تكلف الناس بمثل هذا. وانما جاءت بكلفة لائقة بالناس في احكام هذه الشريعة هذه هي ايها الاخوة. يا ايها الاحبة هي اعمال ايام التشريق - [00:15:32](#)

بالنسبة للحجاج وبالنسبة في غير الحجاج ينبغي علينا ان نستبصر بها. وان نعرف الحكم الشرعي فيها ونؤدي منها الواجب كما امره الله منا والاكمل والافضل والاعلى ان يكون على سنن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هديه - [00:15:51](#)

وما كانت دون ذلك فننظر فيه بالافضل فينشغل الانسان بذكر الله وتعظيمه وتهليله وتكبيره. لان ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل. وهي موسم من مواسم الايام الفاضلة لا يليق بالمسلم ان ينشغل - [00:16:13](#)

اما البيع والشراء فيها بين الحجاج وغيرهم فهذا لا بأس به ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افطت من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. واذكروه كما هداكم. وان كنتم من قبله لمن الضالين. ثم افیطوا من حيث افاط الناس - [00:16:35](#)

اذا البيع والشراء في ايام منى لا بأس بها في النهار. ولا ينافي ذلك عبادة الله عز وجل وذكره. ولكن اذا كان الانسان فارغا فليشتغل بتسبيح الله وتكبيره وتهليله ودعائه والاستغفار. لانه في زمن فاضل - [00:16:55](#)

في زمن شريف وفي مكان معظم شريف. والنبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس في يوم عيد الاضحى وخطب الناس في يوم الحادي عشر قال اي يوم هذا اي بلد هذه اي شهر هذا؟ فظنوا انه سيسميه بغير اسمه. فقال عليه الصلاة والسلام ان دمائكم واموالكم - [00:17:12](#)

اعراضكم عليكم حرام حرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا. كل ذلك ليعقل الناس عنه ذلك ويرجعوا الى اقوامهم حاملين هذه الوصية العظيمة في حفظ حقوق بعضهم مع بعض في دمائهم واموالهم واعراضهم. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال - [00:17:35](#)

ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. ومن جميع الحجاج اعمالنا واعمالكم وسعينا وسعيكم واضاحيكم وان يجعل من قلبنا اليه منقلبا حسنا وان يرضى علينا رضاء لا يسخط علينا معه ابدا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاة امورنا والمسلمين انه سبحانه - [00:18:00](#)

جواد كريم والى لقاء اخر قريب. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهل الذكر فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:18:24](#)